

ح 3 | بين يدي الفتح الإسلامي للقدس

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه واحبابه ومن يتبعه ثم اما بعد مشاهدي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذا هو مجلسنا الثالث من دفع الحير - [00:00:01](#)

وآ لا زلت في مقدمة ضرورية آ متعلقة بفتح بيت المقدس وذلك الفتح الذي كان سنة خمستاشر هجرية الموافق ستمية سبعة وتلاتين ميلادي وقلت لكم من قبل بان القدس - [00:00:23](#)

وسائر بلاد الشام كانت تابعة للدولة الرومانية دور مالية كانت تنقسم الى قسمين دولة رومانية شرقية عاصمتها القسطنطينية والامبراطور الروماني يطلق عليه رقل واحيانا يطلق على هرقل ايضا قيصر. يعني هرقل او قيصر - [00:00:49](#)

اه الامبراطورية الرومانية الثانية هي الغربية وعاصمتها روما النبي صلى الله عليه وسلم توفي وبزغ رأس الجدة بعد وفاته صلى الله عليه وسلم واول من ارتد ارتد بعض العرب الذين كانوا يفهمون - [00:01:18](#)

ان الزكاة كانت تؤدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اما وانه قد مات فان الزكاة لا تعطى لغيره ارادوا بذلك ان يسقطوا فريضة الزكاة الخليفة الراشد ابو بكر رضي الله تعالى عنه - [00:01:52](#)

اراد ان يقاتله عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال يا ابا بكر كيف تقاتل الناس وهم يقولون لا اله الا الله وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:02:16](#)

من قال لا اله الا الله عصم مني ماله ودمه الا بحق الاسلام وحسابه على الله فقال ابو بكر رضي الله تعالى عنه والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة - [00:02:33](#)

فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عقالا او عناقا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منع العقال اللي هو الحبل الذي يعقل به ما يطاع على رأس الرجل - [00:02:52](#)

يعني يبقى فيه شال كده ويتربط بعقال او العقال والحبل الذي تربط به الدواب فلا تهرب يعني لما يكون واحد شاري بقبضتين يربطهم هم الاتنين بحبل علشان ما يهربوش فالحبل ده يسمى عقال - [00:03:17](#)

وسمي ذلك لان العقال فيه معنى الامسك وفيه معنى المنع ولذلك سمي العقل عقلا لانه يمنع الانسان عن فعل ما لا يجوز شرعا او عرفا وسمي المكان الحصين بالمعقل وجمعه معاقل - [00:03:34](#)

لانها اماكن حصينة اذا دخلها احد امتنع فيها فلا يستطيع احد ان يصل اليه اللي حصل ان عمر رضي الله تعالى عنه ربنا شرح صدره لكلام آ اخيه ابي بكر رضي الله تعالى عنهما - [00:03:59](#)

فوافقه على قتال مانعي الزكاة ودول كان بعض القبائل من بني تميم وكان على رأسهم رجل اسمه ما لك بن نويرة التميمي دي كانت بداية المشكلة بتاعة المرتدين المرتدون كم منهم من ارتد عن اصل الدين - [00:04:23](#)

يعني بقى عاوز يزعم بقى الرسالة والنبوة زي امسلة الكذاب او يريد ان يغير في دين الله عز وجل زي مسيلمة وسجاح والاسود العنسي في بلاد اليمن ومنهم من اراد ان يسقط الزكاة فقط - [00:04:46](#)

زي بعض الطوائف والقبائل من بني تميم ابو بكر رضي الله تعالى عنه لم يرضى الدنيا ووجه جيوشه لقتال هؤلاء المرتدين كان ممكن واحد يقول طب ما ابو بكر يبقى زكي - [00:05:05](#)

يقاتل الناس اذا ارتدوا عن اصل الدين ويسيب الناس يتهندون شوية ولما يخلص دول ينتقل لدول. اه الكلام ده كلام انا وانت نقوله

لكن في الحقيقة المستمسك بالدين عنده الدين - 00:05:25

يعني جملة واحدة لانه لو تهاون في فريضة الزكاة واجل الاستمسك بها لحين القضاء على المرتدين عن اصل الدين ربما اذا اراد ان يدعوهم الى الزكاة تمنعوا عليه وصارت الفتنة اعظم - 00:05:39

دايما يا سادة الانسان لما يتجرد لله ويحاول ان يرضي ربه سبحانه وتعالى حتى ولو كان الامر شاقا فان الله تبارك وتعالى يعينه ويؤيده ويسدده ابو بكر وجه الجيوش لقتال المرتدين والجيوش هنا كانت جيوش بسيطة قليلة ما كانش جيوش كبيرة - 00:06:02 بسبب قلة الصحابة في ذلك الوقت. لا سيما ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت ينعقد الراية لاسامة ابن زيد على رأس جيش المسلمين حتى ينزل الى تخوم بلاد الشام فيجول فيها - 00:06:30

ودي قصة طويلة آآ بعدما ابو بكر رضي الله تعالى عنه انتهى من قتال المرتدين وقمع المسائل بتاعة الردة وكان اخطر حاجة مسيلمة الكذاب الذي ادعى النبوة وايده قومه من بني حنيفة - 00:06:50

ووجه اليهم ابو بكر رضي الله تعالى عنه خالد بن الوليد وكان اخر معركة واطورها واهمها واعزمها هي معركة حديقة الموت التي قتل فيها الاف من بني حنيفة وقتل فيها المئات وان لم يكن الاف من الصحابة ومن معه - 00:07:13

بعد ما الامور انتهت وبني حنيفة في اقصى شرق الجزيرة العربية كانوا قريبين من الخليج العربي في ذلك المقام كان فيه هناك امير عربي اسمه العلاء ابن الحضرمي شهد بعض المعارك دي - 00:07:35

ورأى قوة المسلمين فاستأذن ابا بكر رضي الله تعالى عنه ان يقاتل العرب الذين يوالون الفرس ما احنا عندنا دلوقتي القوى العالمية في ذلك الوقت يا سادة. عندنا الفرس والروم. زي ما دلوقتي عندنا - 00:07:57

امريكا والايه وروسيا امريكا في عهد ريجن استطاعت ان تكون الدولة العالمية الاولى لتفكيك الاتحاد السوفيتي برضك استطاعت الدولة الرومانية ان هي تهزم الدولة الفارسية وتصبح القوة العالمية الكبرى المتأسدة في العالم هي الدولة الرومانية - 00:08:17

اذا الدولة الفرنسية موجودة قوية عالمية بس الاقوى منها والاطهر منها هي الدولة الرومانية لما لعلي ابن الحضرمي استأذن ابو بكر رضي الله تعالى عنه ان هو يقاتل العرب المواليين للفرس اللي هم بتوع الحيرة - 00:08:44

لان الدولة الرومانية جعل الدولة حليفة لهم العرب وملغساسنة وكان اماكنهم في بلاد الشام والاردن والفرس جعلوا دولة حليفة لهم هم المناذرة. اللي هم قاعدين في الحيرة اللي هي بلاد العراق - 00:09:03

فاستأذنوا ان هو يقاتل الجماعة اللي هم مواليين لفرس فلما يقاتل المواليين للفرس بالضرورة هيشتبك مع مين؟ مع الفرس ابو بكر اذن له ثم الحقه بخالد بن الوليد ثم الحق بهم بعد ذلك سعد بن ابي وقاص - 00:09:24

مش كده وبس ابو بكر رضي الله تعالى عنه دي بقى عقلية استراتيجية الانسان لما يقول يا ربي الناس دي اتعلمت فنون التخطيط الاستراتيجي فين في اي معهد ولا في اي اكااديمية ما تلاقش - 00:09:47

في نفس التوقيت ابو بكر رضي الله تعالى عنه يوجه عدة جيوش الى بلاد الشام لقتال الغساسنة وقتال الروم ما انت لما هتقاتل المناذير هتقاتل الفرس ولا اما هتقاتل غساسين هتقاتل مين؟ الروم - 00:10:03

والجيوش التي وجهها لقتال الروم كانت جيوش ايضا يعني فيها صناديد من الصحابة. ابو عبيدة ابن الجراح يزيد ابن معاوية ابن ابي سفيان معاوية ابن ابي سفيان شرحبيل ابن حسنة - 00:10:23

ايضا آآ من هؤلاء القوم آآ يعني تجد بان هناك اه اه يعني محاولات قوية من ابو بكر رضي الله تعالى عنه لقتاله. هناك محاولات قوية من ابي بكر رضي الله تعالى عنه. لقتال الدولتين - 00:10:45

الفارسية والرومانية معا وكأنه يتبطل ويستبطن في ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم مبشرا الصحابة الكرام اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده ولا تقسم كنوزهما في سبيل الله - 00:11:08

الحديث ده اصله في البخاري وفي مسلم والنبي عليه الصلاة والسلام قال هذا الخبر في محضر من الصحابة وابو بكر سمع هذا الحديث وكأن ابا بكر رضي الله تعالى عنه كان متأكدا - 00:11:35

لان هذا هو الوقت المناسب كي يحوز شرف قتال الفرس والروم. فالجبهة الشرقية اذن ابو بكر اللي علاء بن الحضرمي وخالد بن الوليد وسعد ابن ابي وقاص ومن معهم من قادة الفتح الاسلامي لبلاد فارس ان ينطلقوا. وان يشتبكوا في الجبهة الشرقية مع الدولة الفارسية. واحلفها - [00:11:52](#)

واذن النبي واذن ابو بكر رضي الله تعالى عنه قادة الجبهة الغربية ابي عبيد ابن الجراح يزيد ابن معاوية وشرحبيل ابن حسنة ان هم يقاتلوا الدولة الرومانية واحلافها لما نلاحظ العمليات العسكرية - [00:12:18](#)

في كلتا الجبهتين نجد بان هذه العمليات كانت تكمل بالنجاح يعني قل ان يهزم جيش المسلمين سبحانه الله قل ان يهزم وعز ان يسلم آآ ان يهزم جيش المسلمين لما نشوف في الجبهة الشرقية نجد ان اخطر معركة - [00:12:43](#)

كانت معركة يسمى بمعركة القادسية جيش المسلمين جيش بسيط حول تمتاشر الف وهذه المعركة كانت في سنة اربعتاشر من الهجرة آآ وهذه المعركة من المعارك الفاصلة لان كان قائد الفرس فيها اخطر - [00:13:10](#)

قائد فارسي انجبتة بلاد فارس واورستو آآ رستم ده كان يعتبر بطل اسطوري. يعني الناس في ذلك الوقت كانت بتنسج قصص واساطير حول اورستم تصور ان البطل الفارس الخيالي العملاق الجبار ده هو قائد جيش جبار من الفرس هيقاقل - [00:13:32](#)

يا رب بساط لا يحملون الا القليل من السلاح لكن ايمانهم اقوى من سلاحهم وبالفعل الشبكة الجيش الفارسي الكبير الذي يفوق عدة اضعاف الجيش الاسلامي والذي اقوى منه عدة وتكتيكا وتجهيزا - [00:14:01](#)

ويحارب في بلده يعني الجماعة المسلمين دول لو اتهزموا ايه اللي وراهم الصحرا طيب الجيش الفارسي لو اتهزم ايه اللي وراه؟ بلاده. يعني ممكن يجي له مدد ومدد ومدد وبالتالي تكتيكا ما ينفعش جيش يحارب الا لما يأمن ظهره - [00:14:25](#)

لما المسلمين يحاربوا وهم لم يؤمنوا ظهورهم معنى ذلك انهم في غاية التوكل على الله. بحاجة من اتنين. اما نصر واما بس ليس هناك ثالث تم هذا اللقاء الرهيب بين الجيش الفارسي الكثيف الذي امتلأ ايضا وحقدا وكرها بقيادة هذا القائد الاسطوري - [00:14:46](#)

وبين جيش المسلمين المتواضع البسيط ولكن الذي امتلأ حبا ورغبة في نصره الاسلام وعز المسلمين كان ذلك اللقاء في مكان يسمى بالقادسية والقادسية مكان في العراق عند نهر هذا النهر يسمى بنهر العتيق. وكان ذلك في سنة اربعتاشر من الهجرة - [00:15:16](#)

معركة شديدة الوطيس وانتهت هذه المعركة بانتصار المسلمين انتصارا حاسما وقتل عشرات من الالف من الفرس بل وقتل القائد الفارسي الاسطورة رستم. في الجبهة الغربية احنا عندنا ابو عبيدة ابن الجراح - [00:15:40](#)

عمرو ابن العاص يزيد ابن ابي سفيان عندنا شرحبيل ابن حسنة وحسن يا حسنة العدوية وشرحبيب بن حسن من المهاجرين القدامى من المهاجرين القدامى واهمه صحابية ولكن لا يعرف عنها الا ان اسمها ايه؟ اللي هي حسنة العدوية - [00:16:02](#)

كان من اهل الفروسية والقتال وكان من كتبة الوحي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن عندنا اربع قادة موجودين في بلاد الشام ابو بكر وهذا من فكره العسكري القوي - [00:16:31](#)

وجد ان الجبهة ان الجبهة الشرقية المسلمين يعتبروا بعضهم اركان الدولة الفارسية يعني لسة بس الايه الزقة الاخيرة مين بقى اللي فيها القوة والعافية الدولة الروماني اللي سايق لكم منذ قليل ان الدولة الرومانية دولة الاقوى في العالم في ذلك الوقت - [00:16:50](#)

فاقتضت الحكمة ان واحد زي خالد بن الوليد وخالد ابن الوليد ده رجل فكره عسكري خطير وخطورة فكر خالد ابن الوليد ان هو لا يحارب بطريقة واحدة ايام زمان لما كنا بنلعب الشطرنج - [00:17:12](#)

الحمد لله يعني تركناه عندما علمنا بانه لا يجوز. الذين كانوا يلعبون انت لو عرفت بيلعب باي طريق وبالتالي الفكر الصحيح عند لاب شطرنج ان انت ما تعرفوش انت بتلعب باي طريقة - [00:17:32](#)

هذا ما كان اسمه خالد خالد ابو الوليد في كل معركة كان يدخل بطريقة جديدة بتكتيك جديد وبالتالي يفاجئ العدو بطريقة اللقاء ولذلك كانوا يخافون من خالد ابن الوليد - [00:17:51](#)

ليس من شخصي ولكن من ذكائي وتكتيكه وقوتي وشجاعته خالد الوليد كان لهاب الموت واخذ عبرة كبيرة جدا من نصيحة قالها له ابو بكر. قال له يا خالي احرص على الموت توهب لك الحياة - [00:18:10](#)

فكان يلقي بنفسه في وسط الجموع الاعداء ولا يهاب ويخرج منها سالما يعني لما يكون بقى يدخل في وسط الاعداء ما يتشافش.

يبقى ده يقينا لن يخرج سالما. يخرج منها سالما - [00:18:31](#)

اللي حصل ان ابو بكر رضي الله تعالى عنه في سنة ثلاثاشر هجرية امر خالد بن الوليد ان ينتقل من العراق الى الشام وبالفعل انتقل

خالد ابن الوليد من العراق الى الشام - [00:18:45](#)

في مدة قليلة جدا يعني عدة ايام دي يعتبر يعني اسطورة عسكرية لا يمكن ابدا لانسان ان يصدقها ان جيش عدة الاف هذا الجيش

يتحرك بعده وتكتيكه وعلى حالته القتالية - [00:19:02](#)

يعني مش لسة هيوصل وبعدين ينزم نفسه. لأ ده الجيش هينتقل من العراق الى الشام في حالته القتالية. الصفوف متراسة والميمنة

والميسرة الترتيب القتالي جائز. يعني لو في اي لحظة حد قابلهم هيقاتلوه - [00:19:20](#)

ويستمرروا على الوضعية القتالية ديت ايام طوال اسبوعين دي مسألة بالفعل عجيبة جدا. الجيوش الحديثة لا تستطيع ولا تقدر ان

تقوم بهذا الصنيع خالد بن الوليد لما وصل الى جبهة الشام الجبهة الغربية - [00:19:36](#)

اتلقى ان كل امير مسلم معه ده معه تمتلاف ودي معه اربع تلاف ودي معه ثلاث تلاف انتقل خالد بن الوليد الى جبهة الشام الجبهة

الغربية حيث الصراع العسكري المرير مع الدولة الرومانية - [00:19:56](#)

القادة المسلمون كل قائد معه الجيش بتاعه جيش تمتلاف جيش خمس تلاف فخالد بن الوليد اشار عليهم ان يجتمعوا جميعا. لان

الرومان اتوا بجموع كبيرة جدا واتت لهم امدادات عظيمة جدا جدا - [00:20:12](#)

حتى وصلت جموع الرومان متين واربعين الف مقاتل المسلمين كانوا حاجة وتلاتين الف يبقى اذا الرومان كانوا قد جيش المسلمين

بتمن مرات الرومان كانوا قد جيش المسلمين تمن مرات. يعني كل - [00:20:33](#)

ثمانية من الرومان قصادهم ايه؟ واحد من المسلمين ونفس المشكلة المسلمين بيحاربوا مضهرهم مكشوف نمرة اتنين التسليح

والتكتيك والتخطيط الاقوى للرومان والعدد اقوى الرومان فاذا المعركة هنا محسومة لصالح مين؟ الرومان - [00:20:53](#)

وفي مكان في بلاد الشام يسمى باليرموك كانت هناك معركة حاسمة معركة من اخطر المعارك التي شهدتها بلاد الشام انذاك. وهي

معركة اليرموك سنة ثلاثاشر هجرية. يبقى معركة القديسية سنة اربعتاشر - [00:21:12](#)

معركة اليرموك سنة الكام؟ سنة ثلاثاشر هجرية. وانتصر فيها المسلمون انتصارا عظيما كبيرا جدا. انتصار المسلمين في القادسية فتح

لهم الطريق ان هم يفتحوا الحيرة وبقية العراق ولما اتفتحت الحيرة بقيت الاوراق قتل بعدها - [00:21:33](#)

الكسرة وزحف المسلمون الى بلاد فارس اللي هم بقى اصل الدولة الفارسية المسلمين بعد معركة اليرموك فتح لهم الطريق الى بلاد

الشام فدخلوا قلبها واحتلوا بعد حصار شديد آآ مدينة دمشق - [00:21:53](#)

في سنة خمستاشر من الهجرة آآ كانت هناك عمليات عسكرية كبيرة جدا آآ لان آآ انتصار المسلمين على الروم في اليرموك فتحة لهم

الطريق كما قلت ان يفتحوا آآ دمشق وما حولها. اذا فترة سنة ونص - [00:22:12](#)

دي كانت فترة عمليات عسكرية واسعة وكل العمليات العسكرية الواسعة دي كلها كانت قريبة من بلاد اليباء اللي هي بلاد ابيه فلسطين

كأن المسلمين يعدون العدة لفتح كل البلاد التي هي في طريق الجيش الى بيت المقدس - [00:22:41](#)

ولذلك نتأمل كده المعارك في هذه السنة. عندنا معارك فعل ومعركة ذي الكلاع دي كلها مناطق قريبة من بلاد فلسطين ومرج الروم

هذه معارك كانت قريبة من بلادي فلسطين تمهيدا لفتح بيت المقدس - [00:23:03](#)

آآ هناك مدن خطيرة ومهمة جدا فتحت في هذا الوقت من اهم هذه المدن آآ حمص وفتحها ابو عبيدة وخالد بن الوليد. هل اشترك في

الفتح قام فتحها ابو عبيدة ثم خالد؟ ام العكس - [00:23:26](#)

على اية حال فتح حمص بعد حصار طويل. وبعد ان القى الله تبارك وتعالى الرعب في قلوب اهلها. ففتحوا ودخلها المسلمون آآ

مسألة شرب خالد بن الوليد للسم آآ الصحيح انه لم يكن في حصار آآ حمص وانما كان في حصار الحيرة - [00:23:47](#)

لان خالد بن الوليد لما آآ حاصر الحيرة في بلاد العراق واستعصت عليه آآ قالوا لن تدخلها حتى تشرب السم فوضعه في كفه وشربه

فلم آآ صبغه اه وهذه القصة اسنادها حسن لغيرها وذكرها ابن عساكر في تاريخ دمشق والطبراني والعلكاء - [00:24:13](#) في الكرامات وغير واحد من آآ المصنفين في كتب الحديث آآ وهذه القصة يعني قصة ديارة لاحتساء خالد ابن الوليد للسم دون ان يصيبه وهذا دلالة على اليقين. ان المسلمين لما كانوا يبقابلوا اعدائهم كان عندهم يقين في وعد الله عز وجل - [00:24:41](#) وان الله تعالى ناصرهم. فهذه قصة سيارة ومش موجودة في كتب السنة التي ذكرتها او كتب التاريخ التي ذكرتها بل نقلها المصنفون في الاعتقاد كما قلت وشيخ الاسلام ابن تيمية ذكرها ايضا. وذكرها بعض اه شارحي السنة كابن حجر والحافظ العيني - [00:25:06](#) من هذه المدن المهمة التي اه فتحت اه قبل بيت المقدس فتح كن نسرين بلد اسمها قمة سرين بتجديد النون. آآ اللي حصل ان في هناك قائد عسكري آآ روماني اسمه منياس - [00:25:29](#)

لما المسلمين بدأوا ان هم يتحركوا بهذه الحركة الكبيرة في بلاد الشام جمع جيشا كثيفا وآآ قابل المسلمين عند النسرين فتوجه اليه خالد بن الوليد وكانت معركة حامية قتل فيها القائد الروماني وايبدهم فيه معظم جيشه. اللي حصل ان بعد المعركة آآ فر الباقون الى داخل - [00:25:47](#)

في المدينة اه فحاصروهم خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه وقال لهم والله لو كنتم في السحاب لحملنا الله اليكم ولو انزلكم اليها لحاربناكم يعني انتم لو طلعتهم سحاب ربنا هيشتنى ويطلعنا السحاب عشان نقاتلكم - [00:26:15](#) ولو ما طلعتنا السحاب احنا هنقاتلكم على الارض فلم يزل بهم حتى فتح المدينة ايضا من هذه المدن المهمة في ذلك الوقت مدينة قيصرية وقد فتحها معاوية ابن ابي سفيان وانتصر على الرومان انتصارا كبيرا. ويذكر انه قتل منهم اكثر - [00:26:38](#) من ثمانين الفا اه وهذا دليل على ان معاوية ابن ابي سفيان اه كان من قادة الفتوح الذين شاركوا في فتح بلاد الشام آآ من هذه المعارك الخطيرة جدا التي مهدت لفتح بيت المقدس معركة تسمى بمعركة اجنادين - [00:27:02](#)

آآ وكان قائدها عمرو بن العاص ثم بعد ذلك معركة اسمها معركة الرملة. والرملة دي تعتبر جنب بيت المقدس يبقى اذا دي كلها عمليات عسكرية كانت حوالين حوالين بيت المقدس وفي دائرة بلاد الشام - [00:27:24](#)

آآ هذه مقدمات ضرورية يبقى الرومان الموجودين في بيت المقدس يسمعون بالتحركات العسكرية التحركات العسكرية سواء مثلا في حمص في دمشق في آآ في آآ في غيرها. كل هذه التحركات العسكرية يسمعونها - [00:27:46](#)

نزول جيش المسلمين الى الرملة ونزول جيش المسلمين في اجنادين برضه دي كلها بيستمعوا الكلام ده لان المناطق دي كلها قريبة منهم فسماع الرومان ببيت المقدس بهذه التحركات العسكرية القوية للمسلمين قريبا من بيت المقدس. نمرة واحد اتنين - [00:28:09](#) قتل القادة العسكريين البارزين في آآ الجيش الروماني نمرة اتنين. نمرة ثلاثة المدن الاستراتيجية المحيطة ببيت المقدس كلها سقطت في يد المسلمين آآ نمرة اربعة آآ فرار هرقل نفسه من بلاد الشام. يعني هرقل ذات نفسه بقى لما الانتصارات دي حصلت ايه اللي حصل - [00:28:31](#)

فصل هرب من بلاد الشام ونظر الى سوريا وقال سلام عليك الى سوريا ان اللقاء بعد اليوم. يبقى اذا القيادة السياسية والعسكرية ما يبقعدش فيه قيادة لا سياسية ولا عسكرية والمدن الاستراتيجية كلها وقعت في يد المسلمين - [00:28:55](#)

وجيوش المسلمين قريبة من بيت المقدس. اذا تهيا الرومان في بيت المقدس ان جيش المسلمين سينزل بهم لا محال وسيحل قريبا من ديارهم الكلام ده يعني آآ يعني ما ما طولوش - [00:29:10](#)

اللي حصل انه خلال ايام قلائل ارسل اليهم ابو عبيدة ابن الجراح كتابا يدعوهم فيه الى الاسلام وان يدخلوا دين الله عز وجل او ان يدفعوا الجزية فان ابوا هذا او ذاك - [00:29:29](#)

فليس هناك الا السيف هل ردوا عليه هل تجهزوا لقتاله؟ هل آآ اجتهدوا في تحصين المدينة وبناء الحصون حولها؟ وآآ اه وجود الدفاعات لتحميهم من جيش المسلمين اذا نزل اليهم. هل انتهى الامر الى ترك المسلمين بيت المقدس - [00:29:47](#)

ام ما الذي حدث هذا كله ان شاء الله؟ سنعلمه في المجلس القادم. نسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا واياكم. وشكر الله لكم وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد وعلى اله وصحبه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:30:13](#)